

Distr.: General
20 May 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٥٩

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٤ آذار/مارس ٢٠١٤، الساعة ١١:٠٠

الرئيس: السيد ديالو (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تقرير عن الاجتماع المشترك بين اللجنة وجامعة الدول العربية للاحتفال بالسنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ٢٠١٤، المعقود في القاهرة في ١٠ آذار/مارس ٢٠١٤
اجتماع الأمم المتحدة الدولي المعني بقضية فلسطين واجتماع الأمم المتحدة للمجتمع المدني لدعم السلام الإسرائيلي - الفلسطيني، المقرر عقدهما في كيتو في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤

* لم يصدر محضر موجز للجلسة ٣٥٨.

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات في مذكرة بإحدى لغات العمل وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر ثم إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى Chief of the Documents Control Unit:

(srcorrections@un.org)

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة
(http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق

14-02099X (A)



اجتماع المائدة المستديرة للأمم المتحدة بشأن الجوانب القانونية لقضية فلسطين، المقرر عقده
في مكتب الأمم المتحدة في جنيف يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٤
اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة
آخر التطورات منذ الاجتماع السابق للجنة
الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

إنشائها للإشراف على هذه الأنشطة. ودعا المتكلمون إلى منح العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة وإلى أن تكون لها علاقات دبلوماسية كاملة مع جميع الدول.

٥ - وقال إن المتكلمين أدانوا أفعال إسرائيل، بما في ذلك توسيع المستوطنات والجهود التي تبذلها لتغيير الوضع القائم في القدس الشرقية، وهم يدعون إلى تقديم المزيد من المساعدة إلى الشعب الفلسطيني من خلال صندوق القدس بجامعة الدول العربية. وأشاد المتكلمون أيضاً بالجهود التي يبذلها وزير خارجية الولايات المتحدة، جون كيري، لتيسير مفاوضات السلام. وقد أيدوا مبادرة السلام العربية وأعربوا عن دعمهم لإجراء مفاوضات تفضي إلى انسحاب إسرائيل الكامل من الأرض الفلسطينية المحتلة وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. وإذا لم تؤت المفاوضات الجارية ثمارها، ينبغي أن يلتزم الشعب الفلسطيني سبلاً قانونية أخرى لتحقيق أهدافه، وينبغي أن تُتخذ خطوات سياسية واقتصادية إضافية لدعم تطلعاته. واختتم الاجتماع باعتماد إعلان القاهرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني ويعقد مؤتمر صحفي.

٦ - وأشار إلى أن وفد اللجنة عقد أيضاً اجتماعات ثنائية مثمرة مع وزير خارجية مصر ودولة فلسطين، ومع الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية، محمد صبيح.

٧ - السيد فرغل (مصر): قال إن التغييرات الجارية في البلدان العربية من شأنها أن تحسن من حياة مواطنيها. وتتطلع شعوب المنطقة إلى استقلال فلسطين التام، وقد حان الوقت لأن يتخذ المجتمع الدولي إجراءات حاسمة لتحقيق هذا الهدف.

اجتماع الأمم المتحدة الدولي المعني بقضية فلسطين واجتماع الأمم المتحدة للمجتمع المدني لدعم السلام

افتتحت الجلسة الساعة ١١:١٠

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

تقرير عن الاجتماع المشترك بين اللجنة وجامعة الدول العربية للاحتفال بالسنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ٢٠١٤، المعقود في القاهرة في ١٠ آذار/مارس ٢٠١٤

٢ - السيد بيركايا (إندونيسيا)، نائب الرئيس: قال إن الاجتماع المشترك بين اللجنة وجامعة الدول العربية للاحتفال بالسنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ٢٠١٤، المعقود في القاهرة في ١٠ آذار/مارس ٢٠١٤، ترأسه رئيس اللجنة، وحضره ٣٢ عضواً ومراقباً باللجنة، من بينهم ١٣ عضواً في جامعة الدول العربية. وضم وفد اللجنة الممثل الدائم لأفغانستان والمراقب الدائم لدولة فلسطين، وهو شخصياً.

٣ - وأضاف قائلاً إن رئيس اللجنة قدم إحاطة في ٩ آذار/مارس ٢٠١٤، إلى وزراء الخارجية الذين حضروا الدورة ١٤١ لمجلس جامعة الدول العربية. وشملت الجلسة الافتتاحية للاجتماع المشترك ملاحظات أدلى بها رئيس اللجنة، ووزيرا خارجية مصر ودولة فلسطين، والأمين العام لجامعة الدول العربية.

٤ - وأردف قائلاً إن ممثلي دول عربية عديدة ألقوا بيانات في الدورة الرئيسية، بالإضافة إلى ممثلي بنغلاديش وتركيا وجنوب أفريقيا وسري لانكا، والأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي المعني بشؤون فلسطين. وأشاد المتكلمون بالجهود التي تبذلها اللجنة وأعربوا عن تأييدهم للسنة الدولية. وقد وُجّهت دعوات لتقديم تبرعات لدعم الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية وللجان التنسيق الوطنية المقرر

المتحدة في جنيف يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٤
(ورقة العمل رقم ٣)

١٢ - الرئيس: قال إن اجتماع المائدة المستديرة سيبدأ
بجلسة مفتوحة. ومن بين المتكلمين الرفيعة المستوى ممثل
للأمين العام ووزير شؤون السجناء الفلسطيني. وستناقش
الجلسات المغلقة مع خبراء قانونيين الوضع القانوني للسجناء
السياسيين الفلسطينيين، وأحكام القانون الدولي التي تنطبق
عليهم وآليات إنفاذه. وسيركز اليوم الثاني على الآثار
القانونية الناشئة عن مركز الدولة غير العضو التي لها صفة
المراقب الذي منحه الجمعية العامة لفلسطين في القرار
١٩/٦٧. وسيختتم اجتماع المائدة المستديرة بمناقشة
استراتيجية. وجميع الأعضاء والمراقبين في اللجنة مدعوون
للحضور.

١٣ - وأردف قائلاً إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد
البرنامج المؤقت لاجتماع المائدة المستديرة كما ورد في ورقة
العمل رقم ٣.

١٤ - وقد تقرر ذلك.

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة (ورقة العمل
رقم ٤)

١٥ - الرئيس: وجه انتباه اللجنة إلى ورقة العمل رقم ٤،
التي تحتوي على طلبي اعتماد مقدمين من منطقتين من
المنظمات غير الحكومية. وبعد استعراض الطلبين، خلص
الفريق العامل التابع للجنة إلى أن المنطقتين تستوفيان معايير
الاعتماد، وأوصى باعتمادهما.

١٦ - تمت الموافقة على طلبي الاعتماد لدى اللجنة
الواردين من منظمة "Asociación Comité Español de la
UNRWA" (إسبانيا) ومنظمة "American Friends of
UNRWA" (الولايات المتحدة الأمريكية).

الإسرائيلي - الفلسطيني، المقرر عقدهما في كيتو في
الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤ (ورقة العمل
رقم ٢)

٨ - الرئيس: قال إن اجتماع الأمم المتحدة الدولي المعني
بقضية فلسطين سيقوم، في إطار موضوع "العمل من أجل
السلام - السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني"،
باستعراض الفرص المتاحة حالياً لتحقيق السلام بين
الإسرائيليين والفلسطينيين والعقبات التي تحول دونه.
وسيدرس الاجتماع السبل التي يمكن بها للدعم المقدم من
دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن يساعد في
التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين.
وسينظر المشاركون في دور الجهات الفاعلة غير الحكومية في
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في الترويج لإيجاد
تسوية دائمة للتراع وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب دعماً
للتنمية الاجتماعية-الاقتصادية في فلسطين. وقد أرسلت
دعوات حضور الاجتماع إلى خبراء معروفين على الصعيد
الدولي، وإلى دول أعضاء ومراقبين بالأمم المتحدة،
وبرلمانيين، وممثلين لمنظمة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية
دولية أخرى والمجتمع المدني ووسائل الإعلام. وسيعقب
الاجتماع الدولي اجتماع للمجتمع المدني على مدى نصف
يوم.

٩ - السيد فورنل (إكوادور): قال إن الفلسطينيين
الراغبين في السفر إلى إكوادور لن يتعين حصولهم بعد ذلك
على تأشيرات لدخول البلد.

١٠ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد
البرنامج المؤقت للاجتماع كما ورد في ورقة العمل رقم ٢.

١١ - وقد تقرر ذلك.

اجتماع المائدة المستديرة للأمم المتحدة بشأن الجوانب
القانونية لقضية فلسطين، المقرر عقده في مكتب الأمم

خاصة لحكومة اليابان التي تعهدت بالتبرع بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار من المعونات تحقيقاً لهذه الغاية.

٢٠ - وذكر أن مكتب اللجنة أصدر بياناً في ٥ آذار/مارس ٢٠١٤، أعرب فيه عن انزعاجه من التطورات الأخيرة والتوترات المتزايدة في القدس الشرقية المحتلة. ويساور المكتب القلق بصورة خاصة من تزايد تواتر إغارات المتطرفين والقادة السياسيين الإسرائيليين على مجمع المسجد الأقصى.

٢١ - وأشار إلى أن إسرائيل دأبت على توسيع مستوطناتها غير القانونية، حيث وافقت على بناء ٣٨١ وحدة سكنية في مستوطنة جفعات زئيف، و٥٥٨ وحدة في مستوطنات هار حوما ونيفيه ياكوف وبيسغات زئيف بالقدس الشرقية. وقد انضمت عدة مصارف وصناديق معاشات تقاعدية أوروبية إلى الحملة ضد الشركات الإسرائيلية الضالعة في أنشطة استيطانية غير قانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة، من بينها صندوق المعاشات التقاعدية الحكومية في النرويج، وأكبر المصارف في الدانمرك، وأكبر المصارف في البلدان الاسكندنافية، وصندوق المعاشات التقاعدية العامة بلكسمبرغ. وحث جمعية الشبان المسيحيين/جمعية الشابات المسيحيات بالنرويج على تأييد حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض الجزاءات ضد إسرائيل إلى أن تنهى احتلالها.

٢٢ - السيد إمفولا (ناميبيا): قال إن بلداناً معينة مازالت، رغم إعلان سنة ٢٠١٤ بوصفها السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، لا تلتفت لمحتته. وهو يحث هذه البلدان على إبداء قدر أكبر من التعاطف وعلى العمل بإخلاص لتعزيز التوصل إلى حل سلمي للتراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

٢٣ - الرئيس: قال إن أعضاء اللجنة يجب أن يعملوا لزيادة الوعي العالمي بقضية فلسطين ولحمل السلطة القائمة

آخر التطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

١٧ - الرئيس: قال إن مجلس الأمن أجرى مناقشة مفتوحة في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين، أدلى فيها هو شخصياً ببيان باسم اللجنة. وفي ٢٠ كانون الثاني/يناير أيضاً، أصدر مكتب اللجنة بياناً يعرب فيه عن قلقه العميق إزاء الحالة الإنسانية المتدهورة في مخيم اليرموك في الجمهورية العربية السورية، حيث يعيش لاجئون فلسطينيون تحت الحصار لمدة تزيد على أربعة أشهر ويعانون من سوء التغذية والمرض.

١٨ - وأردف يقول إن منسق الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية والأنشطة الإنمائية في الأرض الفلسطينية المحتلة، جيمس راولي، أصدر بياناً في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، يعرب فيه عن القلق إزاء قيام إسرائيل بدمم ٣٦ مبنى فلسطينياً في عين الحلوة بغور الأردن، مما تسبب في تشريد ٦٦ شخصاً، من بينهم ٣٦ طفلاً. وفي ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٤، أصدرت منظمة العفو الدولية، المنظمة غير الحكومية، تقريراً بعنوان "Trigger-Happy: Israel's use of excessive force in the West Bank" (إطلاق النار لأدنى استفزاز: استخدام إسرائيل المفرط للقوة في الضفة الغربية)، ذُكر فيه أن القوات الإسرائيلية انتهكت مراراً التزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان باستخدام القوة المفرطة لإخماد المعارضة وحرية التعبير، مما أدى إلى وجود نمط من أعمال القتل غير المشروعة والإصابات في صفوف المدنيين.

١٩ - واسترسل قائلاً إن إندونيسيا استضافت في ١ آذار/مارس ٢٠١٤ المؤتمر الثاني للتعاون بين بلدان شرق آسيا من أجل التنمية في فلسطين، حيث كرر ٢٢ بلداً تأكيد دعمه للتنمية في فلسطين. وتعرب اللجنة عن امتنانها بصفة

مستوطنون ومسؤولون إسرائيليون، من بينهم نائب رئيس البرلمان الإسرائيلي، بزيارة الحرم الشريف والمسجد الأقصى، كما حاول البرلمان الإسرائيلي أن يفرض سيادة إسرائيل غير القانونية على هذه الأماكن المقدسة. وقوبلت هذه المحاولة بإدانة شديدة من جانب اللجنة ومجموعة الدول العربية وحركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وأثنى على مجلس الأمن والجمعية العامة لرفض تلك الخطوات التي تهدد بإشعال نزاع ديني يستحيل التنبؤ بتداعياته. وقال إنه سيجتمع مع الأمين العام، وسيحثه على حمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الكف عن أفعالها غير المسؤولة التي قد تؤدي إلى الانفجار.

٢٩ - واستطرد قائلاً إن النشاط الاستيطاني اشتد بكثافة إلى مستويات غير مسبوقة في عام ٢٠١٣، وما زال جارياً بمعدلات سريعة. وتقوم إسرائيل أيضاً بحملة من عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء ضد الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، مما زاد من تفاقم التوترات، لا سيما في غزة. وليس مقبولاً أن يلجأ أي طرف إلى العنف، وتدين فلسطين بشدة عمليات الإعدام المذكورة.

٣٠ - وأشار إلى وجود نحو ٢٠ ٠٠٠ لاجئ فلسطيني في سورية مازالوا حبيسي مخيم اليرموك، الذي أصبح تحت الحصار مرة أخرى. وناشد الحكومة السورية وسائر أطراف النزاع أن يرفعوا هذا الحصار حتى يتمكن سكان المخيم من تلقي المساعدات الإنسانية التي تشتد حاجتهم إليها.

٣١ - وذكر أن إسرائيل تحاول إقناع العالم أنها وحدها لها الحق في الأرض المقدسة وأن الفلسطينيين مجرد أجناب هناك. وتكشف إسرائيل عن رفضها للتفاوض بحسن نية بمواصلة حملتها الاستيطانية، والإبقاء على وجودها العسكري في غور الأردن، وإصرارها على ضرورة قبول الفلسطينيين لإسرائيل كدولة يهودية، خلافاً لجميع الدول الأخرى. وما لم تعتمد

بالاحتلال على الامتثال للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٢٤ - السيد إر (تركيا): قال إن الاحتمال الأرجح على ما يبدو أن المفاوضات ستُحتَم دون إحراز تقدم ذي شأن. ولذلك يجب على جميع الأطراف صاحبة المصلحة أن تدعم إلى أقصى حد القضية الفلسطينية. وترحب تركيا بالرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٦ آذار/مارس ٢٠١٤ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لغينيا (A/68/791-S/2014/161)، واللتين تحددان موقف منظمة المؤتمر الإسلامي.

٢٥ - واستطرد بقوله إن تركيا تعترم استضافة اجتماع مشترك بين اللجنة ومنظمة المؤتمر الإسلامي يومي ١٢ و١٣ أيار/مايو ٢٠١٤، يكون تركيزه على القدس الشريف. وهو يأمل أن تشارك فيه طائفة واسعة من الجهات الفاعلة الدولية.

٢٦ - واسترسل قائلاً إن تركيا، بوصفها رئيساً للفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، تعرب عن القلق إزاء العجز في ميزانية الوكالة، وهي تحت أعضاء اللجنة والمجتمع الدولي على توفير الدعم المالي اللازم.

٢٧ - الرئيس: قال إنه يتطلع إلى استضافة الاجتماع المشترك بين اللجنة ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وأشار إلى أنه أثار مسألة فجوة التمويل في ميزانية الوكالة في الاجتماع الأخير لجامعة الدول العربية.

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

٢٨ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن إسرائيل دأبت تتخذ خطوات استفزازية في القدس. فقد قام

زمن يشهد اضطراباً هائلاً في الشرق الأوسط، من الأهمية الحاسمة بمكان أن تُبقي الجهات المانحة تبرعاتها إلى الوكالة كما هي أو أن تزيدها حتى لا تضطر إلى تخفيض الخدمات الأساسية التي تحق للاجئين الفلسطينيين.

٣٥ - وأردف قائلاً إن هناك ٢٧٠.٠٠٠ لاجئ فلسطيني تشرذوا في الجمهورية العربية السورية. وقد قُتل كثيرون، من بينهم ١٢ موظفاً من موظفي الأونروا وما زال ٢٣ موظفاً في عداد المفقودين. ومنيت الهياكل الأساسية التابعة للأونروا، بما في ذلك المدارس والمراكز الصحية، بأضرار فادحة وما زالت الظروف في البلد بالغة الصعوبة. غير أن الوكالة تواصل بذل كل ما في وسعها لتقديم الخدمات إلى اللاجئين الفلسطينيين، الذين يعيشون في ظروف متقلقلة محفوفة بالمخاطر على نحو متزايد. وفي ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٤، وقع انفجار في مدرسة تابعة للأونروا ببلدة مزيريب، مما أسفر عن مصرع خمسة لاجئين فلسطينيين أطفال وموظف من موظفي الأونروا. وأصيب عشرون آخرون بجروح، من بينهم ثمانية أطفال، فقد اثنان منهم أطرافهما.

٣٦ - واسترسل يقول إن الأونروا تمكنت على مدى ١٧ يوماً في أوائل عام ٢٠١٤ من إيصال حوالي ٧٨٠٠ سلة غذائية تشتد الحاجة إليها في مخيم اليرموك للاجئين، لتوفر بذلك ٥٠ في المائة تقريباً من مجموع الاحتياجات الغذائية للاجئين الفلسطينيين المحاصرين هناك. وتمكنت الوكالة أيضاً من توزيع فيتامينات ومن إعطاء بعض التحصينات ضد شلل الأطفال. ومما يؤسف له أن الهدنة الهشة التي مكنت الوكالة من الوصول إلى المخيم نهارت في بداية آذار/مارس ٢٠١٤ ولم تعد الأونروا قادرة على إيصال المساعدة الإنسانية. ومن الأهمية البالغة بمكان أن تتوصل الحكومة والفصائل في مخيم اليرموك إلى ترتيب يتيح للوكالة أن تستأنف تقديم المعونة.

نهجاً أكثر إيجابية، يصبح من المستحيل التوصل إلى اتفاق للوضع النهائي مع فلسطين يعالج جميع القضايا الأساسية.

٣٢ - وأضاف قوله إن هناك توافقاً عالمياً جلياً في الآراء بشأن معايير مفاوضات السلام بين فلسطين وإسرائيل والنتائج المرجوة منها: فالمفاوضات يجب أن تجري على أساس حدود ٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧، ويجب أن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية في المستقبل، ويجب أن ينسحب جميع الجنود الإسرائيليين من فلسطين، ويجب أن يكون هناك حل عادل يتفق عليه الطرفان لقضية اللاجئين على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. ولا يمكن أن تعترف فلسطين بإسرائيل كدولة يهودية.

٣٣ - واسترسل قائلاً إن إسرائيل إذا استمرت في تقويض جميع الجهود المبذولة لتسوية النزاع وفي تحدي إرادة المجتمع الدولي، فإنها ستكون مسؤولة عن العواقب. وإذا فشلت المفاوضات، يجب أن يكون المجتمع الدولي مستعداً للأخذ بنهج جديد لضمان محاسبة إسرائيل عن أعمالها غير القانونية ضد الشعب الفلسطيني. فالفلسطينيون لن يكتفوا هكذا ببساطة. وبدلاً من ذلك، فإنهم سيزيدون جهودهم الرامية إلى إنهاء الاحتلال. ويجب على جميع الأطراف التي تدعم الفلسطينيين في كفاحهم، بما في ذلك الجهات الفاعلة من الحكومات والمجتمع المدني، أن تتخذ إجراءات لتعزيز التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

٣٤ - السيد رايت (مدير المكتب التمثيلي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، في نيويورك): قال إن الأونروا ستواجه عجزاً قدره ٧١ مليون دولار في عام ٢٠١٤، أي ما يعادل ١٢ في المائة من مجموع نفقات الوكالة. وهذا هو أكبر عجز واجهته الأونروا في تاريخها، وهو يأتي في وقت تتعرض فيه الوكالة لضغوط هائلة، لا سيما في الجمهورية العربية السورية. ففي

٣٧ - وأشار إلى أن الوكالة تعتزم القيام بحملة إعلامية بعنوان "دعونا نمر" لتوجيه اهتمام العالم إلى هذه المسألة. وحتى تقوم الوكالة بجهود التصدي للأزمة في سورية على الصعيد الإقليمي لعام ٢٠١٤، كان يلزمها ما يقرب من ٤٢٠ مليون دولار، أي ما يعادل ١٥ ضعفاً لما كان يلزمها في عام ٢٠١٢.

٣٨ - وأشار أيضاً إلى وجود تدهور حاد في الأحوال المعيشية للاجئين الفلسطينيين في غزة، حيث يحتاج ٨٠٠ شخص، يشكلون ثلثي السكان، إلى مساعدات غذائية. ويُنتظر أن يزداد هذا الرقم بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ في المائة في عام ٢٠١٤. ويقل الناتج المحلي الإجمالي في غزة بنسبة ١٥ في المائة عن مستويات عام ١٩٩٩، ويعاني من البطالة ٥٦ في المائة من الشباب و٨٨ في المائة من الشابات اللاجئات. وهذه الأرقام تقلل من تقدير حجم المشكلة، لأن جميع الأشخاص العاطلين ليسوا مسجلين لدى السلطات. وكان هناك شبه حظر كامل على السفر من وإلى غزة، وأغلقت مصر الأنفاق تحت حدودها مع القطاع. ولا توجد تقريباً أي صادرات من غزة، وتوقفت تقريباً واردات مواد البناء، بما يشمل ما هو مقرر أن تستخدمه الوكالة. وفي عام ٢٠٠٠، اعتمدت نسبة ١٠ في المائة من السكان على المساعدة الغذائية. غير أن في عام ٢٠١٤، بلغ هذا الرقم نسبة ٧٠ في المائة.

٤٠ - ومضى يقول إن الأونروا رغم أنها تفضل التركيز على التنمية البشرية، فإنها لا تجد خياراً أمامها سوى معالجة محنة اللاجئين الأشد فقراً. ويعاني رصيد نداء الطوارئ العاجلة لغزة من نقص قدره ٣٠ مليون دولار. وما لم يعالج هذا العجز، سيتعين تخفيض برامج معينة، من بينها برامج التغذية في المدارس وحصص الإعاشة. وتهيب الأونروا بجميع الجهات المانحة أن تكفل عدم حدوث ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠.

٣٩ - وقال إن الأزمة في غزة أزمة من صنع الإنسان، وهي تزداد سوءاً بسبب حصار غير قانوني يشكل عملاً من أعمال العقاب الجماعي. وتُدفع الغالبية العظمى من الناس إلى انعدام الأمن الغذائي، وليس لديها بديل سوى الاعتماد على المساعدات الغذائية من المجتمع الدولي. وبالرغم من هذه الحالة المتردية، عسّرت سلطات الاحتلال الأمور بشكل متزايد على الوكالة في ممارستها لعملها، بسبل من بينها إلزام